

بحار الأنوار

[118] فلما حمله علي عليه السلام إلى احد نادى العباس (1) وهو جهوري الصوت فقال:
يا أصحاب سورة البقرة أين تفرون ؟ إلى النار تهربون ؟ وأنشأ أمير المؤمنين عليه السلام:
الحمد لله رب الخالق الصمد * فليس يشركه في حكمه أحد هو الذي عرف الكفار منزلهم *
والمؤمنون سيجزيهم بما وعدوا وينصر الله من والاه إن له * نصرا ويمثل بالكفار إذ عندوا
قومي وقوا الرسول (2) واحتسبوا * شم العرانيين منهم حمزة الاسد وأنشأ عليه السلام: رأيت
المشركين بغوا علينا * ولجوا في الغواية والضلال وقالوا: نحن أكثر إذ نفرنا * غداة
الروع بالاسل الطوال فإن يبغوا ويفتخروا علينا * بحمزة وهو في الغرف العوالي فقد أودى
بعتبة يوم بدر * وقد أبلى وجاهد غير آل وقد غادرت كبشهم جهارا * بحمد الله طلحة في
المجال فخر لوجهه (3) ورفعت عنه * رقيق الحد حودث بالصقال (4) بيان: ذكر عباس هنا لعله
سهو. وأقول: روي في الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام. أتاني أن هندا حل
صخر * دعت دركا وبشرت الهنودا _____ (1) في
المصدر: وكان جهوري الصوت. أقول: ذكر العباس لعله وهم من الراوى أو ابن شهر آشوب، لان
العباس لم يكن حاضرا في احد، ولعله اشتباه بابى طلحة زيد بن سهل الانصاري، قال المقرئ
في الامتاع: وكان أبو طلحة راميا وكان صيتا، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: صوت ابى طلحة
في الجيش خير من اربعين رجلا انتهى. والصيت: جهير الصوت. (2) في المصدر: لرسول الله. (3)
في الديوان: قتل بوجهه فرفعت عنه. (4) مناقب ال ابى طالب 1: 165 - 167.